Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأقوى منه قال لنا، وسمعنا منه، وحدثنا، وسمعته أو أمر أو نهى.

وأقل منه: أُمِرْنا أو نُهينا، أو وَجَبَ علينا، أو حُزِّم.

ثم قال:

والغالب إذا قال: قال رسول الله ﷺ ألا يقولها إلا إذا سمع الحديث منه ﷺ، لذلك يحمل على السماع.

وقال القاضي أبو بكر إن هذا يحمل على السماع والإرسال، وقول ذلك لايضر لأن الغالب أن الصحابي لا يرسل إلا عن صحابي مثله، وكلهم عدول كما قدمنا(١).

(**والأحاديث التي ذكرها الشيخ** كلها داخلة في مراسيل الصحابة وينطبق عليها ما قاله علماء أهل السنة الذي ذكره الشيخ الخضري يعد مرفوعا إلى رسول الله ﷺ ولايضر عدم ذكر من سمعه من رسول الله ﷺ بل يعمل به ويحتج به.)

ولهذا قال الشيخ الخضري في حديث من أصبح جنبا، هذا الحديث يدل على أن بعض الصحابة كانوا يسندون إلى رسول الله ﷺ وهم لم يسمعوه من النبي ﷺ مباشرة، معتمدين على ثقتهم بمن رواه عنه(٢)

(أصول الفقه: ٢٢٠)

٣ ـ **أما قول الشيخ إنه كان يروى وقائع لم يحضرها**، ومثال ذلك قوله: دخلت على رقية بنت رسول الله ﷺ وبيدها مشط، فقالت: خرج رسول الله ﷺ من عندي آنفا رجلت شعره، فقال لي: كيف تجدين أبا عبدالله، يعني عثمان، قلت: بخير، قال: أكرميه، فإنه أشبه أصحابي بي خلقا.

أخرجه الحاكم: ٤/ ٤٨ وقال حديث صحيح الإسناد واهي المتن فإن رقية رضي الله عنها ماتت سنة ثلاث من الهجرة عند فتح (بدر) وأبو هريرة أسلم بعد خيبر.

وقال الذهبي صحيح الإسناد منكر المتن، فإن رقية ماتت وقت (بدر).

وأسلم أبو هريرة وقت (خيبر)(٣).

---

(١) أصول الفقه الشيخ محمد الخضري: ٢١٩، ٢٢٠.

(٢) أصول الفقه: ٢٢٠.

(٣) المستدرك: ٤/ ٤٨.